

An-Niswiyah Fii Riwayah Banat al-Riyadh Li Raja' Abdullah Al Sanea

Novi Ramadhani dan Merdu Arika¹

Abstract

This research is titled feminism in Banat al-Riyadh novel by Rajaa Al Sanea. This novel tells the lives of four women in the city of Riyadh who experienced injustice due to the rules of the family as well as from the government, which restricted the freedom of women; therefore I am interested in reviewing this title. This research focuses on one core problem: how to illustrate the feminism in the novel. The research method used in this research is descriptive method of analysis, and the results obtained from this study found some images of feminism; firstly, the desired freedom of women in this novel is to demand freedom in choosing a life partner, and freedom in social interaction. Secondly, education for women because women also have an important role for the progress of the nation, the advancement of a nation depends on the advance of education for women. Thirdly, a husband cannot divorce his wife unilaterally; there is a specific rule on this matter, so that women are not harmed by the situation.

Keyword: Feminist, Arabic Novel, Banat al-Riyadh

Abstrak

Penelitian ini berjudul feminisme dalam novel Banat al-Riyadh karya Rajaa Al Sanea. Novel ini mengisahkan kehidupan empat perempuan di kota Riyadh yang mengalami ketidakadilan yang disebabkan aturan dari keluarga maupun dari pemerintah, yang membatasi kebebasan perempuan, oleh karena itu saya tertarik mengkaji judul ini. Penelitian ini difokuskan pada satu permasalahan inti yaitu: bagaimana gambaran feminisme dalam novel. Adapun metode penelitian yang digunakan peneliti pada penelitian ini adalah metode deskriptif analisis dan hasil yang diperoleh dari penelitian adalah peneliti menemukan beberapa gambaran feminisme adalah pertama: kebebasan perempuan yang diinginkan novel ialah menuntut kebebasan dalam memilih pasangan hidupnya, dan kebebasan dalam berinteraksi sosial. kedua: pendidikan bagi perempuan karena perempuan juga memiliki peran penting bagi kemajuan bangsa, majunya suatu bangsa tergantung majunya pendidikan bagi perempuan. ketiga: talak bagi seorang suami tidak boleh menceraikan istrinya secara sepihak, ada aturan tersendiri mengenai hal ini, sehingga perempuan tidak dirugikan dengan situasi tersebut.

Kata Kunci: Feminisme, Novel Arab, Banat al-Riyadh

¹Ilmu Bahasa Arab (IBA), interdisciplinary islamic studies (IIS), Universitas Islam Negeri (UIN) Sunan Kalijaga, Email: merduarika8@gmail.com

أ. المقدمة

ب. منهج

النسوية في أصولها حركة سياسية تهدف إلى غايات اجتماعية، تتمثل في حقوق المرأة وإثبات ذاتها ودورها. والفكر النسوي بشكل عام أنساق نظرية من المفاهيم والقضايا والتحليلات تصف وتفسر أوضاع النساء وخبر اتهن. وسبل تحسينها وتفعيلها وكيفية الاستفادة المثلى منها. النسوية إذن ارسات تطبيقية واقعية ذات أهداف عينية. ولما تنامت مؤخرا وباتت قدرة على التأطير النظري حتى تبلورت النظرية ونضجت، ظلت الرابطة قوية بين الفكر والواقع. الحركة أو الممارسات تعمل على الساحة لتبديل أوضاع ملموسة وظروف اجتماعية، تندعم بالنظرية وتستلهم خطاها وتوجهاتها، والنظرية بدورها تشكل وتتفرع وتتطور بما يبدو عليا وفعالا أو مطلوبا في الممارسة.²

النسوية كحركة في بداية الأول من افتراض أن المرأة هي أساسا في استغلال، وطبيعة النضال النسوي هي من أجل المساواة في الكرامة والحرية للسيطرة على الجسم والحياة على حد سواء داخل وخارج المنزل.

النسوية ليست هي النضال من أجل تحرير المرأة في حضور الرجال فقط. طبيعة الحركة النسوية هي حركة للتحويل الاجتماعي.³

² يُمنى طريف الخولي، النسوية وفلسفة العلم، (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠١٠م)، ص ١١

³Fakih Mansor, *Analisis Gender Dan Transformasi Sosial Pustaka Pelajar* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1996), 99.

وقد شهدت أول الوعي حول التصرف في وضع المرأة في المجتمع المسلم وأعربت النساء المسلمات من الطبقة الوسطى والطبقة العليا. ولادة الحركة النسوية الإسلامية هو إيجابي. وقال انه تبين كيف بدأ مستوى المعرفة بين النساء لمحاكاة الرجال. وليس المقصود هذه الحركة لمحاكاة دور الرجل. بشكل عام، هذه الحركة تريد بناء مجتمع عادل، الرجال أو النساء والفوارق الاجتماعية والطبقية تحرير. وكانت أهم مطالب الحركة النسائية الإسلامية في البداية إلى تحسين مستوى التعليم والقضاء على الأمية.

بدأ فهم النسوية الإسلامية ليكون معروفا في عام ١٩٩١. هذه النسوية وخاصة في البلدان ذات الأغلبية المسلمة، مثل العربية ومصر والمغرب وماليزيا، وإندونيسيا. خصوصية النسوية الإسلامية تحاول تفكيك مصادر المشاكل في تعاليم الإسلام وشكك في الأسباب التي أدت إلى ظهور هيمنة الرجل في تفسير الحديث والقرآن.⁴

وهناك كثير من الكتاب الذين كتبوا عن النسوية اما في كتب علمية وإما في الرواية. وتحكى هذه الرواية بأربعة أصحاب في الرياض منها قمره، سديم، ميشيل، وليميش، وكل منهن مشكلات متفرقة في نظريتهن عن النسوية المسألة الاجتماعية في المجتمع والثقافة العربية العامة، عندما في عمر عشرون السنة يعني من مشكلة الحب،

⁴Wiyatmi, *Kritik Karya Feminis Teori dan Aplikasinya dalam Sastra* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2012), 185.

أ. تعريف النسوية

النسوية في أصولها حركة سياسية تهدف إلى غايات اجتماعية، تتمثل في حقوق المرأة وإثبات ذاتها ودورها. والفكر النسوي بشكل عام أنساق نظرية من المفاهيم والقضايا والتحليلات تصف وتفسر أوضاع النساء وخبرتهن. وسبل تحسينها وتفعيلها وكيفية الاستفادة المثلى منها. النسوية إذن ارسات تطبيقية واقعية ذات أهداف عينية. ولما تنامت مؤخرًا وباتت قدرة على التأطير النظري حتى تبلورت النظرية ونضجت، ظلت الرابطة قوية بين الفكر والواقع. الحركة أو الممارسات تعمل على الساحة لتبديل أوضاع ملموسة وظروف اجتماعية، تندعم بالنظرية وتستلهم خطاها وتوجهاتها، والنظرية بدورها تشكل وتتفرع وتتطور بما يبدو عليها وفعالًا أو مطلوبًا في الممارسة.⁵

وفي هذه واضح أن الأنثوية هي اكتشاف الذات، وهي مرحلة متقدمة من النسوية، بعد أن بلغت ذروة النضج والنماء حين قدمت في العقدين أو الثلاثة الماضية الفلسفة الخاصة بها. لقد باتت فلسفة لعلم النسوية

من الاتجاهات الاقنة الواعدة بالجديد لافي هذا المضمار من حيث باتن النسوية من أبرز تيارات الفكر الغربي الراهن والفلسفة المعاصرة.⁶

تعرف بعضهم النسوية بأنها (منظومة

⁵مُنى طريف الخولى، النسوية وفلسفة العلم... ص: ١١

⁶ ليندا جين شيفرد، انشوية العلم: العلم من منظور الفلسفة، (الكويت: للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٤٠٠٢)، ص ٢١.

الجنس. وفي هذه الرواية، الثقافة التي ليست حساسة لحقوق المرأة. ولذلك فإن المرأة هي مجرد دمية الذي لعب الرجال. وتفكيك النظام الأبوي العربية، وجد الباحث أي تغيير في نظام الحكم السعودي رائدها السلفية الوهابية أو الجدد أن الرجال والنساء يجب التفريق بين الحقوق والواجبات وإقامة الشريعة الإسلامية هي الاستبدادية، بحيث يصبح نظام حقوق سوط ملتويا شخصيات في رواية «بنات الرياض».

اعتمادا على ما سبق تريد الباحثة ان تبحث رسالة تحت موضوع النسوية في رواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع، وترتكز في مسألة واحدة وهي: ما صورة النسوية في الرواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع.

وأما غرض البحث هذه الرسالة فهي: لمعرفة صورة النسوية في هذه الرواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع.

ت. منهج

أما منهج البحث الذي تستعملها الباحثة في تأليف هذه الرواية فهو المنهج الوصفي والتحليلي. وأما لجمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذه الرسالة فتعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي حيث أن تطالع الباحثة على الكتب والدوريات والمقالات والويب التي تتعلق بهذه الرسالة.

أساس النظرية و صورة النسوية في رواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع

مكرية أو مساكية مدفعة عن مصلح النساء. ودعية إلى توسيع حقوقهن) أم معجم ويبستر فيعرفها على أنها النظرية التي تنادي بمساواة الجنسين وسياسيًا واقتصاديًا وإجتماعيًا، وتسعى كحركة سياسة إلى تحقيق حقيق المرأة واهتماماتها وإلى إزالة التمييز الجنسي الذي تعاني منه المرأة. وعرف الكندية (الويس تزبان) النسوية بأنها انتزاع وعي فردي في البداية، ومن ثم وعي جمعي تتبعه ثورة ضد موازين القوى الجنسية والتهميش الكامل للنساء في لحظات تاريخية.⁷

الفرق بين الجنسين ليست مشكلة إلا ما لا تتسبب عدم العادل للنساء والرجال. ومع ذلك، في الواقع، قد خلقت الفروق بين الجنسين عدم العادل، وخاصة ضد النساء. عدم العادل بين الجنسين هو بمثابة النظام أو البنية الاجتماعية فيه الرجال أو النساء هم ضحايا.⁸

الكلام عن فهم النسوية في الإسلام تبدأ منذ عام ١٩٩١. النسوية تنمو، وخاصة في البلدان التي أكثر سكانها المسلمة، مثل العربية، مصر، المغرب وماليزيا، وإندونيسيا. ومن خصائص الحركة النسوية في الإسلام هي تحاول أن تفكيك مصادر المشاكل في تعاليم الإسلام وتساءل عن اسباب ظهور هيمنة الرجل في تفسير الحديث والقرآن.⁹

⁷ احمد عمرو، انسوية الرادكليه حتى الإسلاميه قراءة في المنطقات الفكرية، ٥١٠٢ ص. ٢٤١

⁸ Muqoyyidin dan Andik Wahyuni, *Wacana Kesetaraan Gender: Pemikiran Islam Kontemporer Tentang Gerakan Feminisme Islam* (Jombang: Darul 'Ulum, 2013), 492.

⁹ Muqoyyidin dan Wahyuni, 503.

تنظر الحركات الإسلامية والناشطات والداعيات الإسلامية بوجه عام إلى مفهوم النسوية نظرة استهجان وازدراء، لأنهم ينظرون إلى النسويين كعلماء نسيت بينما يعتقدون في المقابل بضرورة متابعة قضية حقوق عبر تطبيق الشرع الإسلامي بشكل كامل وشامل لكافة قضايا المجتمع بما فيها قضية المرأة.¹⁰

وترى النسويات الإسلاميات أن القراءة الأبوية التي سمحت بالعنف والتمييز ضدهن وليس الإسلام، بل القراءة الذكورية للإسلام التي تضطهدهن.

فقالته زهراء علي كما نقله أحمد عمرو: أعتقد أن النسوية هي تطبيق للمساواة بين الأجناس، وأداة المفهم يهدف إلى تفسير وملائمة الجنسية والظلم ضد المرأة، وهي ارتباط وعمل سياسي. وككل الحقائق السياسية عندما تفهم بطريقة جازمة أو دوغمائية. تملك النزعة لتصبح أداة أيديولوجية. عرفها هكذا خلال الفترة الاستعمارية عندما كانت النسوية تستخدم لتساعد الهدف لاستعمارها. السيطرة الغربية على الأراضي الإسلامية.¹¹

فقالته مطهري كما نقله أعطى الإسلام للمرأة الحرية في تعين مستقبلها. وفي مسألة الزواج، لا يحق للأب تزويج ابنتهم لشخص التي لا تريدها.¹²

اعتبر الرجل إذا كانت المرأة التي تزوجت كانت حقا لزوجها وإذا خاطئة

¹⁰ احمد عمرو، المرجع السابقة، ص: ١٥١

¹¹ نفس المرجع، ص: ٢٥١

¹² Sugihastuti Soehato, *Kritik Sastra Feminisme Teori Dan Aplikasinya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002), 243.

الشرط السابع : أن يكون حالاً.¹⁴

ب. النسوية عند المفكرين

وفيما يلي سنتكلم الباحثة عن بعض آراء المفكرين المشهورين عن النسوية وحددت الباحثة على ثلاثة أشخاص فقط كما يأتي:

١. قاسم أمين

كان قاسم أمين أول من يتكلم عن النسويات المسلمات، وهو يولد في ترة إسكندرية (مصر) ديسمبر ٥٦٨١ وهو متخرج من دراسة العليا في أقصروفت ومن الرجال الذي يعجب أفكاره بجامعة الأزهار هو محمد عبده. وبذكائه استطاع أن يواصل دراسته إلى كلية الحكم بجامعة فرنسي وبعد عوده إلى مصرى يعمل قاسم أمين في المجلس النواب ويعمل أيضا في أحد الموسسات الحكم. وسكن بفاخرة حتى وفاته ٦٣ أبريل ٧٠٩١ م. ومن مؤلفاته التي تحمس المرأة حماسة هي تحرير المرأة، والمرأة الجديدة. وهذان الكتابان تعطيان إرشادا على كل النسويات المسلمات لتحرير المسلمات من تخلفها ومعالجة الخاطئة للمرأة.

وآراء قاسم أمين عن النسوية تصدر اختلاف العلماء الازهار في مصر حينذاك. ولو كان كذلك كان قاسم أمين لا ينتهي أن يقدم آرائه عن تحرير المرأة حتى حررت المرأة في التفكير والادارة والعمل من غير أن تخرج بشرية الاسلامية موافقا بأخلاق الكريمة

¹⁴عبد الرحمن الجزيري، كتاب الفقه على المذهب الأربعة،

(بيروت: دار الفكر ٨٠٠٢)، ط٤، ص ٩٢

فعلية أن تحذيرها. وهذا التحذير كموعظة الزوج على زوجها في تنمية أسرتها. ولكن للأسف أن شكل الموعظة غالبا يؤدي إلى حد غير صحيح لأنه يصل إلى العنف في الأسرة. وكان هذه الحالة حالة عادية في المجتمع. بوجه كانت الزوجة مصروبة لزوجها.¹³ والشافعية قالوا : يختص الولي المجر بتزويج الصغيرة، والمجنون صغيرا أو كبيرا، والبكر البلغة العاقلة بدون استءذان ورضا بشروط سبعة:

الشرط الأول : أن لا يكون بينه وبينها عداوة ظاهرة، أما إذا كانت العداوة غير ظاهرة فإنها لا تسقط حقه.

الشرط الثاني : أن لا يكون بينها وبين الزوج عداوة أبدا ظاهرة معروفة لأهل الحي ولا باطنة فلو زوجها لمن يكرها أو يريدبها السوء فإنه لا يصح.

الشرط الثالث : أن يكون الزوج كفئا.

الشرط الرابع : أن يكون موسرا قادرا على الصداق.

وهذه الشروط الأربعة لا منها في صحة العقد، فإن وقع مع فقد شرط منها كان باطلا إنلم تأذن به الزوجة وترضى به.

الشرط الخامسة : أن يزوجهها بمهر مثلها.

الشرط السادس : أن يكون المهر من نقد البلد.

¹³Badriah Fayumi (dkk), *Keadilan Kesetaraan Gender (Perspektif Islam)* (Jakarta: UIN Press, 2008), 67-69.

التحرير يدفع الناس في السعادة والتقدم ولا أحد أن يسلم حقه على الآخرين إلا في حالة الجنون أو ولد الصغير. لذلك يريد أن يغير تلك الحالة إلى حالة جديدة، لأنه يرى لا يمكن التقدم دون التغيير.¹⁵

فقال قاسم أمين في كتابه تحرير المرأة إن التعميم في الحكم على الميراث العربي والشرقي فيما يتعلق بحقوق المرأة والنظرة إليها وتقييم دورها في المجتمع وعلاقتها بالرجل، ذلك الميراث الذي واجهه قاسم أمين ومعاصروه، عندما فكروا في دخول هذا الميدان من ميادين الإصلاح الإجتماعي. إن التعميم في الحكم على هذا الميراث هو خطأ كبير.

ذلك أن تراث العرب والشرق قد اشتمل على تيارين رئيسيين تمايز إلى حد كبير في هذا الموضوع. فحيثما كانت هناك حركات فكرية عقلانية أو ثورية أو تقدمية، وجدنا للمرأة في صفوفها دورا ملحوظا، ووجدنا في فكرة هذه الحركة والتيارات حديثا مشوبا بالكثير من الاحترام للمرأة ودورها في الحياة.¹⁶

انظر إلى البلاد الشرقية، تجد أن المرأة في رق الرجال، والرجل في رق الحاكم، فهو ظالم في بيته مظلوم إذا خرج منه ثم انظر إلى البلاد الأوروبية، تجد أن حكوماتها مؤسسة على الحرية واحترام الحقوق الشخصية، فارتفع شأن النساء فيها إلى درجة عالية من الاعتبار وحرية الفكر والعمل.

¹⁵Marzuki, *Perempuan Dalam Pandangan Feminis Muslim* (Yogyakarta: UNY Press, 2015), 6-7.

¹⁶ محمد عمارة، قاسم أمين التحرير المرأة والتقدم الإسلامي،

(قاهرة: دارالشرق) ص. ٧٨

وحقيقة أخرى على جانب كبير من الأهمية، والعمق أيضا، وعانها قاسم أمين، عندما أدرك أن افتقار المرأة إلى لاستقلال الاقتصادي، وبعدها عن ميادين العمل المنتج في المجتمع جعلها تابعة وخاضعة لمن يسد رمقها ويضمن لها مقومات الحياة وضرورياتها. وغدراك قاسم أمين لهذه الحقيقة هو امتداد للمنهج الاجتماعي الذي استخدمه في دراسة المجتمع وتفسير التاريخ. وهو يعبر عنها عندما يتحدث عن عمل المرأة ودوره في تحريرها، إذا لو تبصر المسلمون لعلموا أن إعفاء المرأة من أول واجب عليها، وهو التأهل لكسب ضروريات الحيات الحياة بنفسها، وهو السبب الذي جر ضياع حقوقها، فإن الرجل لما كان مسؤ لا عن كل شئ استأثر بالحق في التمتع بكل حق، ولم يبق للمرأة حظ في نظره إلا كما يكون الحيوان لطيف يوفيه صاحبه ما يكفيه من لوازمه تفضلا منه، على أن يتسلى به.¹⁷

وأما أفكار قاسم أمين عن النسوية على ما فهمتها الباحثة منها كما يأتي:

١. حرية المرأة

فالحرية هي قاعدة ترقى النوع الإنساني ومعراجه إلى السعادة، ولذلك عدتها الأمم التي أدركت النجاح من أنفس حقوق الإنسان. ومن المعلوم أن المقصود من الحرية هنا هو استقلال الإنسان في فكره وإرادته وعمله.¹⁸

¹⁷ نفس المرجع، ص: ١٩-٢٩

¹⁸ قاسم أمين، تحرير المرأة، (القاهرة: جمهورية مصر العربية،

٢١٠٢) ص. ٦٢

في الطريق وفي وقت الصلاة، وكانت

النساء تستعملن الخمار في القرون الوسطى، خصوصا في القرن التاسع، فكان الخمار يحيط بأكتاف المرأة ويجر على الأرض تقريبا، واستمر كذلك إلى القرن الثالث عشر، حيث صارت النساء تخفف منه إلى أن صار، كما هو الآن، نسيجا خفيفا يستعمل الحماية الوجه من التراب والبرد.²⁰

أن يكون هذا الحجاب تنفيذا للتعاليم الإسلام، فهو «عادة» لا «شرع» فقال أن الأوامر الإلهية يجب الإذعان لها دون بحث ولا مناقشة، ولكننا لا نجد نصا في الشريعة الحجاب، على هذه الطريقة المعهودة، وإنما هي عرضت عليهم من مخالطة بعض الأمم، فاستحسنوها وأخذوا بها وبالغوا فيها وألبسوها لباس الدين، والدين براء منها. ومعروف أن الحجاب الشرعي لا علاقة له بمنع الاختلاط، إذ هو يعنى سرت جسم المرأة ومفاتها، عدا الوجه والكفين²¹

٤. الطلاق

يجب أن يفهم أن الطلاق إنما هو عمل يقصد به رفع قيد الزواج، وهذا يفرض حتما وجودنية حقيقية عند الزوج وإرادة واضحة في أنه إنما يريد الانفصال من زوجته. وإن لمريد الإصلاح أن يبحث في كتب الشرع كلها

ويقف على آراء الفقهاء مهما كانت، خصوصا إذا كان قصده محو فساد عظيم صار ضرره عاما فلم لا يجوز،

²⁰ محمد عمارة، قاسم أمين التحرير المرأة والتقدم الإسلامي...

ص. ٠٧.

²¹ نفس المرجع، ص. ٠٧-١٧.

٢. تربية المرأة

مجتمع مصرى مازال أن يتقن أن النساء غير مهمة. بل هناك من يتسأل هل يسمح في الشريعة الإسلامية أن تعلم النساء في الكتابة والقراءة. لأن حينذاك يرى مجتمع المصرى في النساء كمخلوق الضعيف. كانت عقلها وفكرتها وفهما أدنى من الرجال. كانت للنساء لا تعطى لهن فرصة لدراسة والتعليم. ويرى قاسم أمين أن النساء دون تربية جيدة، لا يمكن لهن أن يفعلن واجباتها جيدة، إما واجباتهن في المجتمع أوفي رب البيت. ورب البيت دون التربية الوافية ستكون فاشلة في تربية الأولاد ولا تستطيع أن تكون مودة ورحمة في بيتها.¹⁹

٣. حجاب النساء

في "تحرير المرأة" ينقض قاسم أمين ما قرره من قبل من أن الحجاب ميزة للمجتمعات الشرقية، يرتبط فيها بتعاليم الإسلام. ويراه "عادة" مرت بمجتمعات عديدة. ومنها مجتمعات أوروبية، ويقرر أن تطور هذه "عادة" بل واندثارها أمر ممكن وخاضع لما تخضع له غيرها من "العادات". يقول: وذلك لأن الحجاب دور من الأدوار التاريخية لحياة المرأة في العالم قال "لاروس" تحت

كلمة «خمار»: كانت نساء اليونان يستعملن الخمار إذا خرجن ويخفين وجوههن بطرف منه. كما هو الآن عند الأمم الشرقية» وقال: تر الدين المسيحي للنساء خمارهن وحافظ عليه عندما في البلاد، فكن يغطين رءوسهن إذا خرجن

¹⁹ نفس المرجع، ص. ٦١-٧١.

مع ظهور الفساد في الأخلاق والضعف في العقول وعدم المبالاة بالمقاصد.

ثم يستطرد قاسم أمين ليصوغ مشروعاً بقانون يقترحه على الحكومة لتقييد الطلاق فبقول. بل إن أرادت الحكومة أن تفعل خيراً للأمة فعليها أن تضع نظاماً للطلاق على الوجه الآتي:

الأولى : كل زوج يرد أن يطلق زوجته فعلياً أن يحضر أمام القاضي الشرعي أو المأذون الذي يقيم في دائرة اختصاصه، أو يخبره بالشقاق الذي بينه وبين زوجته.

الثانية : يجب على القاضي أو المأذون أن يرشد الزوج إلى ما ورد في الكتاب والسنة مما يدل على أن الطلاق ممقوت عند الله، وينصحه، وبين له تبعه الأمر الذي سيقدم عليه، ويأمره أن يتروى مدة أسبوع.

الثالثة : إذا أصر الزوج، بعد مضي الأسبوع على نية الطلاق، فعلى القاضي أو المأذون أن يبعث حكم من أهل الزوج وحكما من أهل الزوجة، أو عدلين من الأجنبي إن لم يكن لهما أقرب ليصلحا بينهما.

الرابع : إذا لم ينجح الحكمان في الإصلاح بين الزوجين فعليهما أن يقدم تقريراً أو المأذون، وعند ذلك يأذن لقاضي أو المأذون للزوج في الطلاق.

الخامس: لا يصح الطلاق إلا إذا وقع أمام القاضي أو المأذون، وبحضور شاهدين، ولا يقبل إثباته إلا بوثيقة

رسمية. وليس في هذا تعد على حق من حقوق الزواج، وإنما هو وسيلة للتروى والتبصر اتخذت لمصلحة المرأة وأولادها، بل ولمصلحة الزوج نفسه، إن وضع الطلاق تحت سلطة القاضي أدعى إلى تضييف دائرته وأدنى إلى المحافظة على نظام الزواج.²²

٢. مرغو بدران

مرغود بدران الذي يتمكن في مصرى طول السنة مشهور كأهل دراسة الإسلامية والنسوية، ملاحظتها مركز في تفسير جديد نحو القرآن وحديث يتعلق الإشاعة النساء، المساواة والعدالة الإجتماعي.

النسوية الإسلامية ليست مجرد نسوية ولدت في ثقافات مسلمة، ولكنها نسوية تستخدم اللاهوت الإسلامي من خلال النص والتقاليد السننية. تنطلق النسوية الإسلامية المتميزة في صميمها من المفهوم القرآني للمساواة بين كل البشر. وتلح على تطبيق هذه العقيدة في الحياة اليومية. تُنعم النسويات الإسلاميات النظر في النصوص الأساسية للإسلام في سياق علاقتها بمواقف الحياة الواقعية من أجل الوصول إلى أفكار ملموسة. توظف النسويات الإسلاميات تصنيفات إسلامية على غرار مفهوم (الاجتهاد). قد تختلف الأدوات على غرار المنهجية اللسانية والتاريخ ولكن الإطار يجب أن يكون داخل الإسلام وليس أجنبياً.

²² محمد عمارة، قاسم أمين التحرير المرأة والتمدد الإسلامي ...

عبر النظرة الفضولية والتمردة لبنت صغيرة، تدعونا الكاتبة إلى الغوص والتغلغل في عالم النساء المغلق، وتستعرض نماذج مختلفة منهن: بدءاً من أكثرهن تشدداً وحفاظاً على التقاليد، وانتهاءً بنصائر المرأة الداعيات إلى تحريرها، وتتبدى بين ذينك النموذجين- وعبر مشهدية استثنائية- الأموات المغتقات، أو أولاء اللواتي كن يناضلن الفرنسيين والإسبان، والحكواتيات اللاتي ينسجن قصصهن اقتباساً عن عوالم (ألف ليلة وليلة)، والعاشقات الوالجات للمطربين المصريين والمطربات على سطوح البيوت الفاسية وشرفاتها، كانت أولاء النسوة يتماهين في أحلامهن صوب عوالم تخلو من الحواجز والحدود. عوالم تنأى عن الأسوار والجدران. عوالم يغدو مكانها فضاء، ويغدو فضاءها مدى. عوالم، مكانها اللامكان، وزمانها زمان سرمدى.

تحدثت النسوية الإسلامية عن العدالة من أجل النساء كما أقرها الإسلام. من أجل النساء كما أقرها الإسلام. إنها أداة تذكر الناس بما يمثلها الإسلام للنساء. مصطلح «النسوية الإسلامية» هو وعي يذكر بأن الرجال والنساء لديهم حقوق متساوية مبنية على إعادة قراءة القرآن، وإعادة دراسة النصوص الدينية، ويدعو الناس إلى تطبيقها. وبعض أولئك اللاتي يعلنن ذلك من أجل النساء لا يدعون أنفسهن نسويات إسلاميات.²³

تشير مرغو بدران إلى أن التفسير النسوي اتخذ ثلاث مقاربات:

١. إعادة النظر في آيات

القرآن لتصحيح القصص الزائفة والمتداولة على غرار تفاصيل الخلق وحادثة عدن التي دعمت دعاوي التفوق الذكوري.

٢. الاستشهاد بالآيات التي

تعلن بشكل لا لبس فيه المساواة بين الرجال والنساء.

٣. تفكيك الآيات التي تنبّه

للفروقات بين النساء والرجال التي عادة ما تُفسر على نحو يبرر السيطرة.

٣. فاطمة المرنيسي

فاطمة المرنيسي ولدت سنة ١٩٩١م في أحد أحاريم مدينة فاس. على هذا النحو تستهل فاطمة المرنيسي روايتها، باستحضار طفولة قضتها في إحدى أكثر المدائن الغربية عراقية.

²³ محمد كاوسار أحمد، الخطاب النسوي والإسلام، (بنغلاديش: جامعة شيتاجونج الإسلامية العالمية، ٢٠١٢)، ص. ٢-٣

إنها رواية ساحرة تستعير شكل الحكاية، حيث تمازجية الواقع والخيال تخلق فانتازيا فريدة تحمل في طواياها الملهمة والمأساة معا. وتنسج في الآن ذاته حياة يومية لا تعدو حدود الحريم، بل تنحصر داخلها.

كتاب (أحلام النساء الحريم) تجربة أخرى تخوضها- بكل جسارة- الجامعية المغربية فاطمة المرنيسي التي غدت من الأعلام اللامعة في الثقافة العربية (التنويرية) المعاصرة، والتي تسعى بجهداها الدؤوب أن تنتقل بالمحلية نحو العالمية، وهذا الكتاب كغيره من مؤلفاتها يؤكد سعيها الحثيث، حيث صدر في

خمس عشرة دولة، ولاقى نجاحا كبيرا، خصوصا في إسبانيا وإيطاليا. إنه كتاب ممتع ويستحق الوقوف عنده، فعساه يحقق غايته ويلاقى القبول عند قارئه.²⁴ فقالت فاطمة مرنيسي في كتابها « ما وراء الحجاب، الجنس كهندسة اجتماعية ». وتبين المعلومات التي حصلت عليها إحدى القناعات التي خرجت بها، وهي أن المفاهيم الإسلامية حول هوية المرأة الجنسية ومساهمتها في المجتمع لا زالت تفرض نفسها رغم التحولات التي عرفتها العائلة. فالتمييز الجنسي والزواج المقرر من طرف الأهل وأهمية الأم في حياة ابنها، من العوامل التي تبرز أن الهندسة الاجتماعية في البلاد الإسلامية تعادي بشدة وحدة الرغبات الجنسية للزوجين في إطار الخلية الأسرية ذاتها.²⁵

إن هدفي المتواضع لا يمكن في ازعاج القارئ بادعاء تقديم الحقيقة حول ديناميكية الرجل-المرأة التي ظهرت في الأسرة المغربية الحديثة، فالحقيقة هي ملك أولئك الذين يبحثون عن اليقين، واعتقد بأننا نتقدم بسرعة أكبر ونعيش بطريقة أفضل إذا ما بحثنا عن الشك، وإذا ما تمكنت من تشكيك القارئ في معتقداته المسبقة وأنماطه الجاهزة حول ديناميكية الجنسين، سأكون قد حققت نجاحا أكبر مما كانت أمله. والواقع أن التحليل النوعي لا يهدف إلى مد القارئ بحقائق مرقمة وهي توجد رهن إشارته

²⁴ ميساء سري، فاطمة المرنيسي أحلام النساء الحريم، (سورية: ورد للطبعة والنشر والتوزيع، ٧٩٩١) ص. ١٨٢

²⁵ فاطمة المرنيسي: ما وراء الحجاب، الجنس كهندسة اجتماعية،

(المغرب: المركز الثقافي العربي، ٥٠٠٢)، ص. ٤٣

في مديرية الإحصاء بالرباط لأن نجاحه يمكن في تأثيره الذي يفترض أن يكون مناقضا لذلك، أي أن لا يجعلك تركز إلى الاطمئنان المريح بخصوص قناعاتك، بل يؤدي بك على العكس من ذلك إلى تحطيمها، ومن هنا ندرك السبب الذي يجعل عديدا من الأموات الأحياء لا يقدررون البتة هذا النوع من التحليل.²⁶ وأما أراء فاطمة مرنيسي عن النسوية منها كما يأتي:

١. عزل المرأة

يهدف عزل المرأة واحتجابها إلى منع كل اتصال بين الرجال كأعضاء ينتمون إلى الأمة قبل كل شيء، وبين النساء كمنتميات إلى المجموعة المنزلية. غير أن المفارقة تكمن في أن الفصل بين الجنسين يفضح البعد الجنسي لكل تبادل بين هؤلاء الرجال والنساء، وكذلك بين الجنسين بصفة عامة في مجتمع.

لقد اختارت الباحثة أن أمحور تفكيري حول العلاقة بين الجنسين، ولكن الفهم الذي تمتلكه عن هوية الجنسية لا يمكن أن يتم إلا إذا انبثرت دراسات أخرى لتوضيح ما يحدث بموازاة ذلك في إطار العلاقة بين أفراد من الجنس نفسه. والواقع أن مجتمعا يختار ويمارس الفصل بين الجنسين هو مجتمع يدفع بالأفراد استثمار طاقاتهم في العلاقة مع افراد من جنسهم من جهة، وإلى الإغراء كوسيلة للاتصال من جهة أخرى.²⁷

²⁶ نفس المرجع. ص: ٦٥

²⁷ نفس المرجع. ص: ٣٥١

٢. تعليم المرأة

كان تعليم المرأة الذي يربط بتأثير الغرب أحد العوامل الرئيسية في القضاء على التمييز بين الجنسين. إلا أنه سيكون من الخطأ إجماع هذه الظهرة إلى التأثير الذي مارسه فرنسا وحدها. إن فكرة فرنسا الباعثة على التحديث وهم استعماري، ذلك أن الحماية الفرنسية التي اعتبرها البعض قطيعة قد دعمت التقاليد بشكل يدعو إلى الدهشة، وأدت إلى إحياء التراتبية وعدم المساواة بشكل غريب.^{٢٨}

٣. عمل المرأة

إن عمل المرأة ودخولها إلى مجالات تتلقى فيها أجرا مقابل مساهمتها هو بالتأكيد مظهر دال على نهاية مرحلة ونسق، حتى إذا كان مشرعونا وإيديولوجيونا مستمرين في دغدغتنا بأسطورة الرجل النفقة، أو الرجل-الشكارة، الذي يغدق علينا الجواهر النفيسة. والجديد الذي تترتب عنه نتائج جد خطيرة لا يتمثل في العمل المرأة. ولكن في كونها دخلت مجال العمل المأجور. لقد كانت نساء الأرسطراطية في المجتمع المغربي التقليدي لا يمارسن عملا ويعشن حياة الفراغ. أما النساء الأخريات فكن يؤدين أعمالا قاسية، وغالبا ما لم يكن يتلقين أجرا سواء في إنتاج الخدمات المنزلية، أو في الإنتاج المسمى اقتصاديا كالصناعة التقليدية

²⁸ نفس المرجع. ص: ٢٧١-٣٧١

والفلاحة، وهي قطاعات لم تكن عديمة الأهمية في الإقتصاد ما قبل الرأسمالي.^{٢٩}

وأقامت الباحثة بإستنباط في هذا الباب أن تعريفان النسوية هي حركة سياسية تهدف إلى غايات اجتماعية، وظهر النسوية الإسلامية في القرن ١٩٠٢. في هذه الرسالة اخذت الباحثة ثلاث المفكرين من النسوية الإسلامية، هو قاسم أمين، مرغو بدران، وفاطمة مرنيسي. عبر قاسم أمين أفكار الجديدة أن النسوية هي تربية المرأة، حجاب المرأة، وطلاق. وأما مرغو بدران يفكر عن تفسير مطالعة القرآن وحديث بالمرأة. ثم فاطمة مرنيسي تفكر عن عزل المرأة، تعليم المرأة، وعمل المرأة.

ج. صورة النسوية في رواية «بنات الرياض

وفي رواية بنات الرياض وجدت الباحثة النسوية كما ذكرتها الباحثة في باب الاول بأنها حركة النسائية التي تحاول المساواة تامة عن الحقوق بين قوم النساء والرجال. والمصطلحات المتعلقة بالنسوية في رواية بنات الرياض كما وجدت الباحثة فهي: حرية المرأة، التربية المرأة، الطلاق. -

١. حرية المرأة

الحرية هي الحق التي يجب أن يمتلكها كل إنسان سواء كان الرجال أو المرأة. ولكن الواقع أن المرأة لا تحصل حقها تماما. وفي هذه الرواية نظرت الباحثة

²⁹ نفس المرجع. ص: ٨٧-٩٧

أن المرأة ليست لهن حرية كما ذكرت في النظريات وأما المقتطفة التي تدل على ذلك فهي كما يأتي:

”في الأعراض والنزالات والزوارت وحفلات الاستقبال حيث تلثقي النساء والعجائز منهن تحديد رأس المال وأمهات العيال كما تحلو الفتيات تسميتهن يجب إتباع هذه السياسة بحذا فبرها: يا الله يا الله تمشين، يا الله تتحركين، يا الله تبتسنين، يا الله ترقصين. الله با العقل والثقل، لاتصيري حفيفة. الكلمة بحساب واللفتة بحساب. ولانهاية للتعليمات.“³⁰

في هذه المقتطفة تصور أن المرأة تجب عليها أن تتبع كل اشياء موافقا بالنظام الحكومة والأسرة في الرياض، وهن يعشن في حدود مع جميع القيود التي تتشكل من التقاليد والمعتقدات التي تبني المجتمع. وليس هنا حرية للمرأة إلا الاتباع فقط في اكثر حالات.

في التالي نظرت الباحثة بأن قمره ليس لها حرية في اختار الزوج:

”كانت قمره تقلب ناظرها بين أبيها وخالها وأبو مساعد. لم يفكر أحدهم أن يشاور صاحبة الشأن الجالسة إلى جانبهم كلوح من الخشب قامت وانصرفت من الغرفة بعد أن جحدت خالها بنظرة حارقة في غرفتها كانت أمها بانتظارها بعد أن سمعت كل شيء.“³¹

هذه المقتطفة تخبر بأن قمره لم يعط فرصة تقدم رأيها في هذا الشورى، وأن

في هذا الشورى يشاور عن تزويجها مع مساعد. تشعر قمره بأنها لا تبالى من أسرتها وليس لها حرية لتقديم رأيها في القول او الرد عن تزويجها مع مساعد. مع أن لها حق أن تختار الرجل الذي تريدها لزوجها. لذلك خرجت من ذلك الشورى لأنها تشعر بأنها ليست لها العدالة في هذه المسئلة.

”وهي أن الرجال يجب أن يشعر بقوة المرأة واعتمادها على نفسها، ويجب أن تفهم المرأة أن علاقتها بالرجال ينبغي ألا تقتصر على الحاجة، حاجتها لنقوده.“³²

هذه المقتطفة تخبر أن المرأة تريد تعزيبها زوجها وحضورها ليست كعدمها عند زوجها.

”حامل انتي حامل كيف وشلون؟ من سمح لئس تحملين؟ انتي ما تاخذين حبو؟ إحناما اتفقنا على أنه ما في حمل إلى أن أخلص الدكتوراه ونرجع للسعودية؟ انتي محسبة انتس تلوين ذراعي بهالحركات الوسخة؟ أنا اللي حركاتي وسخة.“³³

في هذه المقتطفة تصور أن راشد اشد اهتماما على رأي الآخرين بالنسبة إلى ما شعرتها زوجها قمره وفي هذه المقتطفة كذلك بأن قمره ليست لهن حرية في الحملة وغضب زوجها بسبب حملتها.

”هذا البيبي بيحيني ويغير كل حياتي بعده مين بيرضى يتزوجني؟ خلاص يعني؟ با عيش باقي حياتي مرتبطة بهالولد اللي

³⁰ رجاء الصانع، بنات الرياض، لبنان: دار الساقى للطباعة

وانشر ٥٠٠٢، ص. ٤

³¹ نفس المرجع، ص: ٨٠١

³² نفس المرجع، ص: ٥٤

³³ نفس المرجع، ص: ٥٥

أبوه ما يبه ولا يبي أمه؟ يروح راشد يعيس حياته حر ومن غير قيود ويحب ويتزوج ويسوي كل اللي بيغاه وأنا أعيش في هم ونكد باقي عمري! ما أبغي هالبيبي يا سديم.^{٣٤}

هذه المقتطفة تشير أن قمره ثابت أن توجه مصيبة التي أصابتها وهي تعبر على ما شعرتها على صديقه سديم، أن المنبع القوة في نفسها منبع من طفلها.

”لميس مصرة على انتشار صديقاتها من هوة الحزن التي تقرصن فيها. أخرجت من حقيبتها أحدث إصدارات ماغي فرح عن الأبراج التي اشترتها هذا الصيف من لبنان، فبدأ التفاعل كالعادة: سديم: لميس بليز شوفي لي مواصفات الرجل الجدي.“^{٣٥}

ارادت الباحثة في هذه المقتطفة أن يتضح أن لميس هي امرأة مستقلة ولا تتعلق بالرجال. وهي تحامسى اصداقاتها أن لا تتعلق دايما بزوجها .

«ميشيل أصبحت ترعبها أحيانا بحديثها عن الحرية وحقوق المرأة، وقيود الدين والأوضاع الاجتماعية وفلسفتها للعلاقة بين الجنسين ونصائحها لها بأن تكون أقوى وأشرس في الدفاع عن حقوقها وعدم تقديم تنازلات في حق الذات.»^{٣٦}

هذه المقتطفة تخبر أن المرأة هي الشخصية التي لا تسلّم في تحقيق حقوقهن.

^{٣٤} نفس المرجع، ص : ٢٨

^{٣٥} نفس المرجع، ص : ٣٧

^{٣٦} نفس المرجع، ص : ٩٩

«عندما عدنا إلى الرياض، اجتمع أبي بأبويه وإخوته وأخواته، وقال لهم بوضوح أن مشعل الصغير سوف يكون ابنه الذي لم يشأ الله أن يهبه إياه عن طريق دايان والدتي وأن عليهم جميعا احترام قراره، وأن يعدوه بالا يكشفوا هذا السر أمام مشعل في يوم من الأيام كان افراد العائلة المقربون الوحدين الذين علموا بمرض أمي لأن أحدا لم يرها هنا طوال فترة مرضها وعلاجها، ولم يسمح ابينا بتنتشار الخبر.»^{٣٧}

هذه المقتطفة تشير أن ميشيل لم تحب التقليد المحلي السعودي، أنها رأت إذا كانت المرأة لاتمكن أن تلد الأطفال فيسمح، للرجل أن يتزوج مع امرأة أخرى وأما ميشيل لاتوافق بهذا الموقف، لأن المجتمع السعودية لا يبالي عن شعور النساء.

”لم لا يحترم المجتمع اختلاف أسرتي عن بقية الأسر السعودية ؟ الجميع يعتبر ونني فتاة سيئة لمجرد أن والدتي أمريكية.“^{٣٨}

هذه المقتطفة تخبر أن المجتمع حول ميشيل تعتقد أن ميشيل مشاغب لأن أمها الأميركي. مع أن مشاغب أو عكسه ليس بالنظر من سلالة فقط بل بالنظر من ناحية اخلاقه وعمله.

”تأتيها لصفعة الثانية فتسقط على الأرض وهي تولول بحرقه غادر راشد الشقة إلى أحضان اللي ما تسوى تاركا قمره تسب وتلعن وتلطم خديها وتبصق عليه باستحغار وهي في حالة من الهستير

^{٣٧} نفس المرجع، ص : ٣٥

^{٣٨} نفس المرجع، ص : ٤٥

يا أقرب للجنون.³⁹

هذه المقتطفة تخبر أن بان زوجها قد وقزتها لمرّة ثانية لأنها عرفت على زيغ راشد واخبرت على زوجها عن حالة حملتها.

الأفكار التي تتعلق بالحرية التي ذكرتها الباحثة أنفاً موافقاً بالنظرية التي قدمه قاسم أمين حيث أنه قال هناك تلازم بين الحالة السياسية والحالة العائلية. فشكل الحكومة يؤثر في الآداب المنزلية، والآداب المنزلية تؤثر في الهيئة الاجتماعية. ففي الشرق نجد المرأة في رق الرجل، والرجل في رق الحكومة. وحيثما تتمتع النساء بحريتهن الشخصية يتمتع الرجل بحريتهن السياسية، فالحالتان مرتبطتان ارتباطاً كلياً. واقتدار المرأة المسلمة إلى الاستقلال بكسب حياتها هو السبب الذي جر ضياع حقوقها.⁴⁰

٢. تربية المرأة

التربية هي مجموعة العمليات التي بها يستطيع المجتمع أن ينقل معارفه وأهدافه المكتسبة ليحافظ على بقائه، وتعني في الوقت نفسه التجدد المستمر لهذا التراث وأيضاً للأفراد الذين يحملونه. فهي عملية نمو وليست لها غاية إلا المزيد من النمو، إنها الحياة نفسها بنموها وتجدها.⁴¹ أن المجتمع السعودي يعّتبرون إن تربية المرأة بعد أن خطبت

³⁹ نفس المرجع ، ص : ٥٥ .

⁴⁰ محمد عمارة، قاسم أمين التحرير المرأة والتمدن الإسلامي ...

ص، ٥٨

⁴¹ <https://ar.wikibooks.org/wiki>

تعريف_التربية_ومفهومه/ ٢٤ Desember ٢٠١٥،

٨،٣٠

أن لا يتصل دراستها، وإذا كانت في اثناء الدراسة فعليها أن تقف في دراستها. وهذا على ما فهمتها الباحثة في مقتطفة التالية:

” أما قمره التي كانت الوحيدة المتخرجة من القسم الأدبي بينهن، فقد احتجت لكثير من الوساطات حتى تم قبولها لدراسة التاريخ، إلا أنها خطبت بعد بداية الدراسة بأسابيع قليلة ، فقررت الانسحاب من الجامعة.“⁴²

في المقتطفة المذكورة كانت التربية التي تصور في هذه الرواية خاصة للقمره أنها ممتنعة للتعليم في الجامعة، لذلك لا تستمر دراستها في الجامعة لأن راشد قد خطبتها. وهكذا على ما فهمتها الباحثة.

وهذه الحداثه مختلفه بما قاله قاسم أمين «لا أظن أن المرأة بدون هذه التربيّة يمكنها أن تقوم بوظيفتها في الهيئة الاجتماعيّة وفي العائلة»⁴³.

وقالت فاطمة مرنيسي منذ عقد من الزما فحسب. كان الزواج يعد بمثابة نهاية لكل مطامح الزوجة الشابة في التعلم. في حين أن مواصلتها لدراستها بعد الزواج والأولاد أصبحت تمثل عادة معمولاً بها وخاصة لدى الأجيال الشابة. وبالتالي فإنه لا يكفي أن تكون المرأة جميلة ومزينة باتقان لكي تطمح إلى السعادة في المغرب الحديث.⁴⁴

⁴² رجاء الصنع، البانت الرياض... ص : ٦

⁴³ قاسم أمين، تحرير المرأة... ص. ٢١٠٢

⁴⁴ فاطمة مرنيسي: ما وراء الحجاب، الجنس كهندسة اجتماعية

ص... ٤٣

المرات كل يوم، وحد من حريتها بشكل فظيع! لم تنس يوماً أنها مطلقة، ولكن ألا يكفيها الهم الذي تعيشه حتى يضاف إليه هم الناس وكلامهم؟ يكرر على مسمعا عشرات المرّات كل يوم.^{٤٧}

٣. الطلاق هو حل القيد النكاح، أو حل عقد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه، أو رفع قيد النكاح في الحال أو المال بلفظ مخصوص.^{٤٥}

في هذه الرواية تذكر بأن المرأة طلقت من غير عملية المحكمة، وشعرت قمره بأن هذه الطريقة هي يقه ظالمة وغير العدالة لها. كما وجدتها الباحثة في هذه المقتطفة:

« وصلتها الورقة البعبع التي كانت تراها في الأفلام المصرية. لم تكن الورقة مفزعة لشكلها وإنما لمضمونها. عندما ناولها إياها أخوها، قرأت قمره السطور المكتوبة فتأهوت على أقرب لمضمونها. مقعد وهي تصيح: يمه طلقني (يمه راشيد طلقني خلاص طلقني احتضنتها والدتها وهي تبكي وتدعو على الظالم) الله يحرق قلبك وقلب أميمتك يا راشيد مثل ما حرقت قلبي على بنيتي.»^{٤٦}

تذكر بأن قمره يطلق بطريقة ارسال الرسالة الطلق عليها حتى تشعر بألم وحزن شديد. وكذلك أمها غضبت على الراشد بأنه طلق بنتها بهذه الطريقة.

”قمره متأكدة من ثقة والدتها بها إلا أنها عجزت عن إقناعها بأن من راقب الناس مات هما. صار موال ما يصير، نسيت إنتنس مطقة؟ يكرر على مسمعا عشرات

⁴⁵ وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته، بيروت: دار الفكر المعاصر ٢١٠٢، ص. ٤٣٣.

⁴⁶ رجاء الصنع، البانت الرياض... ص: ٨٥

تصور في هذه المقتطفة بأن حالة قمره زادتها مشكلة بعد هذا الطلق لأن السعوديين يروا بأن المرأة بعد أن تتطلق زوجها كأنها امرأة هينة وفاسدة وستكون نميمة للمجتمع السعودي. وخافت قمره بهذه الحالة حتى لا تقدر أن تخرج من بيتها.

متعلق بالطلاق المرأة فقال قاسم أمين « أن كل زوج يرد أن يطلق زوجته فعليه أن يحضر أمام القاضي الشرعي أو المأذون الذي يقيم في دائرة اختصاصه، أو يخبره بالشقاق الذي بينه وبين زوجته.»

ومن هذا فهمت الباحثة أن قاسم أمين يحترم حقوق المرأة في الطلاق. وأما في هذه الرواية عكسه وهو لا يحترم حقوق المرأة في الطلاق.

ج. الخاتمة

في ختام هذه الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل النتائج والتوصيات التي حصلت عليها الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة العلمية.

أ. النتائج

بعد أن بحثت الباحثة عن صورة النسوية في رواية بنات الرياض. وجدتها الباحثة نتائج البحث عن النسوية هي أولاً:

⁴⁷ نفس المرجع، ص: ٢٧

أرادت الحرية في الرواية بطلب الحرية في اختيار أزواج والحرية معاملة الإجمعي. تعد الحرية المرأة أمر لازم أن يعطى اليها الحقوق في تعيين إرادتها. ثانياً: تعد تربية المرأة أمر لازم لأن المرأة لها دورة كبيرة في تطور شعب. التطوير الشعب متعلقة بتربية المرأة لأن دون تربية فعدم القدرة لتؤدي الواجبات. إما كزوجة أو والدية لتربية أولادها. ثالثاً: ممنوع على الزوج أن يطلق زوجته دون أن توافقاً، لكن هناك النظام حتى لا يخسر المرأة.

ب . التوصيات

ومن أهم التوصيات هي :

بحثت الباحثة نظرية النسوية في رواية بنات الرياض، وفي الرواية نظريات كثيرة لم يبحث فيها لذلك تنبغى الباحثة على القراء أن تبحث هو دراسة الصراع النفسي و إتجاه الثقافي.

المراجع

- المراجع العربية

أحمد مختار عمر ، المعجم اللغة العربية المعاصر ، (القاهرة: عالم الكتب، ٨٠٠٢م)

إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، (ط.الرابعة)، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٨٠٠٢م)

أحمد عمرو، انسوية الرادكليه حتى الإسلامية قراءة في المنطقات الفكرية، (٥١٠٢)

عبد الرحمن الجزيري، كتاب الفقه على المذهب الأربعة، (بنوت: دار الفكر، ٨٠٠٢)

فاطمة مرنيسي، ما وراء الحجاب، الجنس كهندسة اجتماعية، (المغرب: المركز الثقافي العربي، ٥٠٠٢)

قاسم أمن، التحرير المرأة، (القاهرة : جمهورية مصر العربية، ٢١٠٢) .
ليندا جين شيفرد، انشوية العلم : العلم من منظور الفلسفة، (الكوت : للمجلس الوطني للثقافة والفنون

والآداب. (٤٠٠٢)

محمد عناني، المصطلحات الأدبية الحديثة "دراسة و معجم إنجليزي - عربي، (القاهرة: دار نوبار للطباعة، ٣٠٠٣ م).

محمد عمارة، قاسم أمن التحرير المرأة والتمدن الإسلامي، (القاهرة: دار الشروق).

محمد كاوسار أحمد، الخطاب النسوي والإسلام، (بنغلاديش: جامعة شيتاجونج الإسلامية العالدية، ٥١٠٢).

ميساء سرّي، فاطمة المرنيسي أحلام النساء الحريم، (سورية : ورد للطبعة والنشر والتوزيع، ٧٩٩١).

يمنى طريف الخولى، النسوية وفلسفة العلم، (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٤١٠٢ م)

رجاء الصانع، بنات الرياض، (لبنان: دار الساقى للطباعة و النشر ٥٠٠٢)

وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي وأدلته ،
 (بيروت: دار الفكر المعاصر ٢٠٠٢)
 - المراجع الأجنبية :

Daftar Pustaka :

- Fayumi (dkk), Badriah. *Keadilan Kesetaraan Gender (Perspektif Islam)*. Jakarta: UIN Press, ٢٠٠٨.
- Mansor, Fakh. *Analisis Gender Dan Transformasi Sosial Pustaka Pelajar*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ١٩٩٦.
- Marzuki. *Perempuan Dalam Pandangan Feminis Muslim*. Yogyakarta: UNY Press, ٢٠١٥.
- Muqoyyidin, dan Andik Wahyuni. *Wacana Kesetaraan Gender: Pemikiran Islam Kontemporer Tentang Gerakan Feminisme Islam*. Jombang: Darul 'Ulum, ٢٠١٣.
- Sugihastuti, Suharto, *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٥).
- Soehato, Sugihastuti. *Kritik Sastra Feminisme Teori Dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٢.
- Wiyatmi. *Kritik Karya Feminis Teori dan Aplikasinya dalam Sastra*. Yogyakarta: Penerbit Ombak, ٢٠١٢.
- Yasa, I Nyoman, *Teori Sastra dan Penerapannya*, (Bandung: Karya Putra Darwati, ٢٠١٢).

